

خبر مبتدأ محذوف

الآية: ٤٧

النص: ﴿فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لو لا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرين﴾
الغريب المقصود: سحران تظاهرا (١)

بنظرنا القاصر نقول: جاءت «سحران» مرفوعة؛ لأنها مبتدأ والجمله بعدها (تظاهرا) الخبر.

ولكن هل هذا صحيح في الاعتبار القرآني الجليل؟

البيان: سحران: مرفوعة؛ لأنها خبر مبتدأ محذوف تقديره هما. وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى

والتقدير: قالوا: التوراة والقرآن سحران تظاهرا. أي صدق كل منهما الآخر.

تظاهرا: الجملة الفعلية في محل رفع صفة «السحران»

حسب القاعدة: الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

(١) إعراب القرآن الكريم، المجلد السابع.